إحكام الترتيب القرءاني في آية " التّرتيل "

ورد لفظ (الترتيل) في القرآن في الآيتين ٣٢ سورة الفرقان ، و ٤ المزمل ، وهما قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾ (الفرقان ٣٢:٢٥)

﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤ ﴾ (المزمل ٧٣ :٤)

١– ما معنى الترتيل ؟.

الترتيل مصدر (رتل) والراء والتاء واللام في لغة العرب، جذر لغوي يدل على التنسيق والترتيب ، وعلى حسن الأداء إذا حمِل على الكلام . فالأصل في معنى الترتيل هو الترتيب . قالت العرب:ثغر رتل أي مفلج الأسنان منتظمها،بين كل سن وسن فواصل دقيقة لكنها ملحوظة على نسق ونظام مرتبين .

(رتل:استوى وانتظم وحسن تأليفه،ورتل الشيء: نسقه ونظمه.ورتل : جوّد تلاوته). [1]

فهذا هو الأصل في الوضع اللغوي . معنى الترتيل هو : الترتيب والتنسيق ، ومنه استُعيرت بقية الصور في الكلام ، ومنها التجويد وتحسين التلاوة .

المتدبر في الآية ٣٢ من سورة الفرقان ، يلاحظ أن الآية بعد أن تذكر نزول القرآن مفرقا ، وتبيّن علة نزوله على هذا النحو .. تضيف شيئا آخر هو (وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا) .. أي فضلا عن نزول القرآن مفرقا (المعبر عنه باللفظ كذلك) فهناك شيء آخر هو الترتيل ، إضافة إلى النزول مفرقا ، فما معنى الترتيل الذي تذكره الآية ؟ .

معناه الترتيب والتنظيم والإحكام ، وليس تجويد التلاوة حصراً ، كما هو في المفهوم السائد .

---

[1] المعجم الوسيط ٣٢٧/١ .

ونصل هنا إلى طرح سؤالنا التقليدي : ما وجه الإحكام العددي في آية الترتيل ، وماذا تقول لغة الأرقام ، لغة الترتيب ؟ .

٢– عدد كلمات الآية ، وعدد حروفها :

– إذا تأملنا الآية رقم ٣٢ سورة الفرقان ، نلاحظ أنها تتألف من ١٥ كلمة ، تتوسطها كلمة (**جُمْلَةً**) ، عدد الكلمات قبلها : **٧** ،وعدد الكلمات بعدها: **٧** .ما وجه الإحكام في هذه الكلمات ؟.

– عدد الحروف في الكلمات السبع الأولى هو : **٣٢** .

– عدد الحروف في الكلمات السبع الأخيرة هو : **٣٢** . وهذا هو رقم ترتيب الآية .

– ماذا عن الكلمة المتوسطة (جملة) ؟ .

– عدد أحرفها ٤ ، المفاجأة أن القيمة العددية لها وفق حساب تكرار الحروف في القرءان هو : **٣٢** أيضاً . (ج : ١٩ ، م: ٤ ، ل: ٢ ، ـة :٧) .

ثلاث إشارات متتالية للعدد ٣٢ تؤكد أن هذا العدد مقصود ومدبر بعيد عن المصادفة .

(ومن ناحية أخرى : الفرق بين العددين ٣٢ و٧ هو : ٢٥ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الفرقان ، كما أنه عدد الأعداد الفردية غير المستخدمة أعداداً للآيات ، وكذلك الأعداد الزوجية غير المستخدمة من السلسلة ١–١١٤).

ألا يوحي هذا التكرار للعدد ٣٢ بمعنى الترتيب والتنظيم والإحكام ؟.

لماذا **٣٢** ؟. لنتابع ...

٣– الإحكام في رقم الآية ، وعدد حروفها :

– رقم ترتيب الآية هو : **٣٢** . هذا العدد عبارة عن : ١٦× ٢ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٢١٦ ، وهذا العدد عبارة عن : ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : **٦٢٣٦** ، وهذا هو عدد آيات القرءان .

– عدد حروف الآية ٦٨ ، هذا العدد = ٢×٣٤ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** ، عدد سور القرءان .
لا غرابة أن تشير آية الترتيل (الترتيب) إلى عدد سور القرءان ، وعدد آياته .

٤– الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات في سور القرءان :

من المعلوم أن كل سورة في القرءان مؤلفة من عددٍ محدد من الآيات ، ومن المعلوم كذلك أن عدد سور القرءان هو ١١٤ سورة ، وقد ارتبطت كل سورة من سور القرءان بواحد من أعداد السلسلة ١– ١١٤ للدلالة على موقع ترتيبها في المصحف .
ما عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ؟.
١– يتألف العدد ١١٤ من ٥٧ عدداً فرديّاً (١، ٣ ،٥ ، ٧ ، ١١ ،...) + ٥٧ عدداً زوجيّا (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ....) ، وسؤالنا هنا : ما عدد الأعداد المستخدَمة من بين الأعداد الفردية ، ومن بين الأعداد الزوجية ، أعداداً للآيات في سور القرءان ؟ .
– عدد الأعداد الفردية هو: ٥٧ ، وقد ظهر لنا أن عدد الأعداد المستخدَمة من بينها للدلالة على أعداد الآيات في سور القرءان هو : **٣٢** عدداً ، وأن عدد الأعـداد المهملة (غير المستخدمة) هو: **٢٥** .
٢– عدد الأعدادا الزوجية هو ٥٧ ،وقد ظهر لنا أن عدد الأعداد المستخدَمة من بينها هو :**٣٢** عدداً ، وأن عدد الأعداد المهملة هو: **٢٥** .
ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .
إذا تأملنا موقع ترتيب آية الترتيل ، وموقع ترتيب سورة الفرقان ، سنجد الإجابة الواضحة:
إن رقم الآية التي تتحدث عن الترتيل هو: **٣٢** ، وإن رقم السورة هو: **٢٥** .
لكأن آية الترتيل تخبرنا عن عدد الأعداد المستخدمة ، والأعداد غير المستخدمة ، من بين سلسلة الأعداد ١– ١١٤ .
– ومن روائع الترتيب القرءاني الملاحظة هنا ، قِسمة العدد ٥٧ إلى العددين ٢٥ و٣٢ .

إن مجموع الرقمين في العدد ٢٥ هو: **٧** ، ومجموع الرقمين في العدد ٣٢ هو:**٥** ، وبذلك يعيدنا صفّ العددين ٧ و٥ إلى العدد الأساس ٥٧ ، وهو ما لا يمكن أن يتحقق لو افترضنا أن قسمة العدد ٥٧ كانت إلى العددين ٢٤ و٣٣ .

٢- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

عدد الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤، (أي أكبر من العدد ١١٤) هو : **١٣** عدداً .

- فإذا أضفنا العدد ١٣ إلى الأعداد (الـ ٦٤ : ٣٢+٣٢) عدد الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات من بين أعداد السلسلة (١-١١٤) ، فالمجموع هو: **٧٧** ، والعجيب أن هذا هو أيضاً عدد آيات سورة الفرقان حيث جاءت آية الترتيل .

من الواضح أن الآية التي تتحدث عن الترتيل تشير إلى عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات ، وغير المستخدمة ، وبالتفصيل . انظر الجدول رقم ٢٣ .

٥- لماذا ٢٥ ، ولماذا ٣٢ ، ولماذا ١٣ ؟ .

هل جاءت هذه الأعداد مصادفة ؟ . الجواب : لا . إذا تأملنا العدد ١١٤ عدد سور القرءان فإننا نلاحظ الإشارة إلى هذه الأعداد واضحةً ، ناطقةً بإحكام الترتيب القرءاني : وبيان ذلك :

العدد ١١٤ عبارة عن : ١٩ × ٦ . حقيقة رياضية غير قابلة للشك .

- العدد **٢٥** (عدد الأعداد الفردية المهملة ، وكذلك عدد الأعداد الزوجية المهملة) يُلاحظ في : ١٩+ ٦ = ٢٥ .

- العدد **١٣** (عدد الأعداد المستخدمة من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤) عبارة عن : ١٩- ٦ = ١٣ .

– العدد **٣٢**(عدد الأعداد الفردية المستخدمة، وكذلك عدد الأعداد الزوجية المستخدمة) عبارة عن : ١٩+١٣ = ٣٢ .

– مجموع الأعداد الثلاثة :٣٢ + ٣٢ + ١٣ = **٧٧** ،وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة كلها في سور القرءان ، وهذا هو عدد آيات سورة الفرقان .

جدول رقم (٢٣)

الأعداد الـ ٧٧ المُستخدمة أعدادا لآيات سُور القرآن مرتّبة تنازليّا

١٦٥	**١٧٦**	**١٨٢**	**٢٠٠**	**٢٠٦**	**٢٢٧**	**٢٨٦**
١١٢	**١١٨**	**١٢٠**	**١٢٣**	**١٢٨**	**١٢٩**	**١٣٥**
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

* الأعداد الـ ١٣ الأولى هي الأعداد الأكبر من العدد ١١٤ .

٦– العددان ٢٥ ، و: ٣٢ عددان للآيات :

١– العدد **٢٥** هو من بين الأعداد المستخدمة ، وقد استُخدم عدداً لآيات سورة الانشقاق، السورة رقم ٨٤ . (الفرق بين العددين ٢٥و٨٤ : ٥٩ ،وهذا هو العدد الأولي رقم ١٧) . ما وجه الإحكام في موقع ترتيب العدد ٢٥ بين الأعداد المستخدمة ؟.

– إذا تأملنا الجدول رقم ٢٤، لترتيب الأعداد المستخدمة حسب ورودها في المصحف ، نلاحظ أن رقم ترتيب العدد ٢٥ هو : ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .
العجيب أن عدد الأعداد التالية للعدد ٢٥ هو ١٠ ، أي : ٥×٢ ، مجموعها : **١١٤** .
أولها العدد ١٧ ، وآخرها العدد ٦ ، ومجموعهما : ٢٣ .[1]

٢– العدد **٣٢** هو من بين الأعداد غير المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ، هذا يعني أنه لا توجد بين سور القرءان سورة عدد آياتها ٣٢ ، ولكن توجد سورة رقم ترتيبها : ٣٢ ، إنها سورة السجدة ، عدد آياتها : ٣٠ .

هل لهذه السورة التي تحمل رقم الترتيب ٣٢ علاقة تربطها بآية الترتيل ؟. لنتأمل :
تعتبر سورة السجدة ، السورة رقم ٣٢ ، بموقع ترتيبها هذا فاصلة بين سور القرءان :
– ٣١ سورة عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع أعداد آياتها ٣٥٠٣ .
– ٨٢ سورة التالية لها وحتى نهاية المصحف ، مجموع آياتها : ٢٧٠٣ .
ما وجه الإحكام في هذه القِسمة ؟.
إن الفرق بين العددين هو : ٨٠٠ .
المفاجأة : العدد ٨٠٠ عبارة عن : **٢٥ ×٣٢** .
العدد **٢٥** : هو رقم ترتيب سورة الفرقان ، العدد **٣٢** : هو رقم ترتيب آية الترتيل .
ليست مصادفة أن تشير سورة السجدة إلى العددين ٢٥ و ٣٢ ؛ ذلك أن رقم ترتيبها هو : ٣٢ .

[1] العدد ٢٣ هو رقم ترتيب سورة المؤمنون ، المؤلفة من ١١٨ آية . مجموع العددين هو : ١٤١ ، وهذا هو أحد الأعداد الثلاثة التبادلية للعدد ١١٤ . (١١٤ ، ١٤١ ، ٤١١) .

جدول رقم (٢٤)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان حسب ترتيب ورودها في المصحف

٧	٢٨٦	٢٠٠	١٧٦	١٢٠	١٦٥	٢٠٦
٧٥	١٢٩	١٠٩	١٢٣	١١١	٤٣	٥٢
٩٩	١٢٨	١١٠	٩٨	١٣٥	١١٢	٧٨
١١٨	٦٤	٧٧	٢٢٧	٩٣	٨٨	٦٩
٦٠	٣٤	٣٠	٧٣	٥٤	٤٥	٨٣
١٨٢	٨٥	٥٣	٨٩	٥٩	٣٧	٣٥
٣٨	٢٩	١٨	٤٩	٦٢	٥٥	٩٦
٢٢	٢٤	١٣	١٤	١١	١٢	٤٤
٢٨	٢٠	٥٦	٤٠	٣١	٥٠	٤٦
٤٢	١٩	٣٦	**٢٥**	١٧	٢٦	١٥
٢١	٨	٥	٣	٩	٤	٦

٧- الإحكام في الأعداد الـ ١٠ التالية للعدد ٢٥ :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان التالية للعدد ٢٥ هو : ١٠ ، وهذا العدد عبارة عن : ٥ × ٢ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٢٥ .

- إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن مجموع تراتيبها : ١١٤ ، ومجموع آياتها : ١٤١٤ .

الفرق بين هذين العددين هو : ١٣٠٠ ، هذا العدد عبارة عن : ٢٥×٥٢ ، أي العدد ٢٥ ومعكوسه ٥٢ ، ويلاحظ أن مجموع العددين هو : **٧٧** وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة لسور القرءان كلها . (انظر الجدول رقم ٢٥) .

جدول رقم (٢٥)

سور الأعداد الـ ١٠ التالية للعدد ٢٥

الرقم	العدد	السورة	ترتيبها	آياتها
١	١٧	الإسراء	١٧	١١١
٢	٢٦	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٣	١٥	الحجر	١٥	٩٩
٤	٢١	الأنبياء	٢١	١١٢
٥	٨	الأنفال	٨	٧٥
٦	٥	المائدة	٥	١٢٠
٧	٣	آل عمران	٣	٢٠٠
٨	٩	التوبة	٩	١٢٩
٩	٤	النساء	٤	١٧٦
١٠	٦	الأنعام	٦	١٦٥
المجموع	١١٤		**١١٤**	**١٤١٤**

- ومن عجائب الترتيب القرءاني :

- عدد السور زوجية الآيات ٤ ، مجموع أعداد آياتها : **٦٠٨** . (٦٠٨= ١٩×٣٢) .

- عدد السور فردية الآيات ٦ ، مجموع آياتها : **٨٠٦** . (٨٠٦ = ٢٦ × ٣١) .

عددان كلاهما معكوس الآخر .

٨ – القيمة العددية للفظ (وَرَتَّلْنَاهُ) :

١– القيمة العددية للفظ (**وَرَتَّلْنَاهُ**) وفق حساب الجمّل : **٦٩١** .

(و : ٦ ، ر: ٢٠٠ ، ت: ٤٠٠ ، ل: ٣٠ ، ن : ٥٠ ، هـ: ٥) .

ما وجه الإحكام في العدد ٦٩١ ؟.

– من المعلوم أن عدد سور القرءان هو : ١١٤ ، هذا العدد عبارة عن ٦×١٩ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **١٩٦** ، معكوس هذا العدد هو : **٦٩١** .وهذا هو القيمة العددية للفظ (**وَرَتَّلْنَاهُ**) وفق حساب الجمّل . [1]

وبناءً عليه فالعدد ٦٩١ يشير إلى عدد سور القرءان ، وترتيلها يعني ترتيبها .

– العدد ٦٩١ هو العدد الأولي رقم ١٢٥ ، وهذا عبارة عن : ٥×٥×٥ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ٥٥٥ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : **٦٦** . وهذا هو القيمة العددية للفظ الجلالة (الله) وفق حساب الجمّل .

٢– اللفظ (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) :

– يتألف اللفظ (وَرَتَّلْنَاهُ) من ٦ أحرف ، كما يتألف اللفظ (تَرْتِيلًا) من ٦ أحرف أيضا . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **٦٦** .

– القيمة العددية للفظ (وَرَتَّلْنَاهُ) وفق حساب تكرار الحروف في القرءان هي : ٣٦ ،

(وَرَتَّلْنَاهُ : و : ٦، ر: ٨ ، ن: ١٠ ، ل: ٢، ن: ٣ ، هـ : ٧)

– والقيمة العددية للفظ (تَرْتِيلًا) هي : ٣٦ أيضاً .

---

[1] العدد ٦٩١ هو أحد الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ العدد الأولي رقم ١١٤.

(٦١٩ ، ٦٩١ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٩١٦ ، ٩٦١) .

(تَرْتِيلًا : ت: ١٠ ، ر: ٨ ، ت: ١٠ ، ي: ٥ ، ل: ٢ ، ١ : ١) . [1]

العدد ٣٦ عبارة عن : ٦×٦ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **٦٦** .

إنه اللقاء والانسجام التام بين اللغة والعدد في إحكام الترتيب القرءاني . هذه الإشارات المتعددة للعدد **٦٦** (القيمة العددية للفظ الجلالة) ، تعني شيئاً واحداً ، أن ترتيب القرءان هو ترتيب توقيفي محكم (تمّ بالوحي ومن عند الله) .

٩- الإحكام في الرقم العام لآية الترتيل :

الرقم العام للآية ٣٢ سورة الفرقان (آية الترتيل) ، أي ، إذا ابتدأنا العدّ من البسملة في سورة الفاتحة هو: **٢٨٨٧** . ما وجه الإحكام في هذا الموقع ؟.

١- حاصل ضرب الأعداد الأربعة المؤلفة للعدد ٢٨٨٧ هو : ٨٩٦ . وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٢ (٢٨×٣٢) ، وهذا هو رقم ترتيب الآية في السورة . لكأن الرقم العام يؤكد الرقم الخاص للآية .

٢- إن مجموع الأرقام المؤلفة للعدد ٢٨٨٧ هو : **٢٥** ، وهذا هو أيضاً موقع ترتيب سورة الفرقان .

٣- العدد ٢٨٨٧ هو العدد الأولي رقم ٤١٨ ، وهذا عبارة عن : ١٩×١١×٢ ، ثلاثة أعداد أولية مجموعها **٣٢** ، وهذا هو رقم الآية في السورة .

---

[1] - القيمة العددية لكلمة (ترتيلا) هي : ١٠٤١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- القيمة العددية للفظ (ورتلناه) هي ٦٩١ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٢٥ .

- القيمة العددية للفظ (ترتيلا) : ١٠٤١ . الفرق بين العددين ١٠٤١ و ١٢٥ هو : ٩١٦ . ومعكوسه ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

من ناحية أخرى : العدد ١٠٤١ عبارة عن ٣×٣٤٧ . العدد ٣ هو العدد الأولي رقم ٢ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١ ، العدد ٣٤٧ هو العدد الأولي رقم ٦٩ . العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٦٩١ .

٤- بما أن عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ، والرقم العام للآية هو : ٢٨٨٧ نستنتج أن عدد آيات القرءان التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٣٣٤٩ . الفرق بين العددين هو : ٤٦٢ . العجيب أن هذا العدد هو القيمة العددية لكلمة (الفرقان) أي اسم السورة . (الفرقان : ا: ١ ، ل:٣٠ ، ف: ٨٠ ، ر: ٢٠٠ ، ق : ١٠٠ ، ا : ١ ، ن : ٥٠) .

٥- آية الترتيل محور لقسمة آيات القرءان :

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ٢٨٨٦ .
- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٣٣٤٩ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- يتألف العدد ٢٨٨٦ من صفّ العددين ٨٦ و ٢٨ ومجموعهما : ١١٤ .
- ويتألف العدد ٣٣٤٩ من صفّ العددين ٤٩ و ٣٣ ، ومجموعهما : ٨٢ .

مجموع العددين ١١٤ و ٨٢ هو : **١٩٦** . وهذا معكوس العدد **٦٩١** .

(أذكّر : القيمة العددية للفظ (وَرَتَّلْنَٰهُ) : ٦٩١) .

- العجيب ، إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم ٨٦ هي سورة الطارق ، عدد آياتها : ١٧ .
- السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .
- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .
- السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : **١٩٦** أيضاً ..

ما وجه الإحكام في العدد ١٩٦ ؟.

إنه معكوس العدد **٦٩١** . وهذا تأكيد آخر للفظ (وَرَتَّلْنَٰهُ) .

٦- الإحكام في العدد ٢٨٨٧ (الرقم العام لآية الترتيل) :

يتألف العدد ٢٨٨٧ من صفّ العددين ٨٧ و٢٨ ، وبصورة أخرى من العددين: ٢٧ ، (الرقمان في الطرفين) ، و: ٨٨ (الرقمان في الوسط) .

هذه أربعة أعداد مجموعها : ٢٣٠ (٨٧ + ٢٨ + ٢٧ + ٨٨) .

إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف سنجد أن :

- السورة رقم ٨٧ هي سورة الأعلى ، عدد آياتها : ١٩ .
- السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .
- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .
- السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو: ٢٢٦ ؛ وبذلك يكون مجموع تراتيب السور الأربع وأعداد آياتها هو : **٤٥٦** (٢٣٠ + ٢٢٦) .

والمفاجأة أن العدد ٤٥٦ من مضاعفات العدد **١١٤** (٤×١١٤) .

إشارة ثانية محكمة إلى العدد ١١٤ ، تعزز العلاقة السابقة وتدفع عنها الشبهات .

١٠- الإحكام في آيتي ، الحفظ ، والترتيل :

- الرقم العام لآية الحفظ :﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر: ٩ هو : ١٨١١.
- الرقم العام لآية الترتيل هو : ٢٨٨٧ .

الفرق بين العددين هو : ١٠٧٦ . ما وجه الإحكام في موقعي ترتيب الآيتين ؟.

العجيب أن العدد **١٠٧٦** هو مجموع أعداد الآيات في سور القرءان التي جاءت أعداد الآيات فيها أعداداً أولية ، وعددها **٣٢** سورة . (انظر الجدول رقم ٢٦)

جدول رقم (٢٦)

السور التي أعداد آياتها أعداد أولية

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	رقم العدد الأولي	رقم ترتيب العدد الأولي
١	الفاتحة	١	٧	٤	١
٢	الماعون	١٠٧	٧	–	–
٣	يونس	١٠	١٠٩	٢٩	٢
٤	الرعد	١٣	٤٣	١٤	٣
٥	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٤٩	٤
٦	الأحزاب	٣٣	٧٣	٢١	٥
٧	يس	٣٦	٨٣	٢٣	٦
٨	الجاثية	٤٥	٣٧	١٢	٧
٩	الشورى	٤٢	٥٣	١٦	٨
١٠	الزخرف	٤٣	٨٩	٢٤	٩
١١	الدخان	٤٤	٥٩	١٧	١٠
١٢	الفتح	٤٨	٢٩	١٠	١١
١٣	الحديد	٥٧	٢٩	–	–
١٤	التكوير	٨١	٢٩	–	–
١٥	الممتحنة	٦٠	١٣	٦	١٢
١٦	الجمعة	٦٢	١١	٥	١٣
١٧	المنافقون	٦٣	١١	–	–
١٨	الضحى	٩٣	١١	–	–
١٩	العاديات	١٠٠	١١	–	–
٢٠	القارعة	١٠١	١١	–	–
٢١	الإنسان	٧٦	٣١	١١	١٤
٢٢	الانفطار	٨٢	١٩	٨	١٥

٢٣	الأعلى	٨٧	١٩	–	–
٢٤	العلق	٩٦	١٩	–	–
٢٥	الطارق	٨٥	١٧	٧	١٦
٢٦	القدر	٩٧	٥	٣	١٧
٢٧	الفيل	١٠٥	٥	–	–
٢٨	المسد	١١١	٥	–	–
٢٩	الفلق	١١٣	٥	–	–
٣٠	العصر	١٠٣	٣	٢	١٨
٣١	الكوثر	١٠٨	٣	–	–
٣٢	النصر	١١٠	٣	–	–
			١٠٧٦	٢٦١	

٢- عدد الآيات المحصورة بين آيتي الحفظ والترتيل هو : ١٠٧٥ .

معكوس هذا العدد هو:٥٧٠١ ، وهذا هو الرقم العام لآية الإحصاء ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (النبأ ٧٨: ٢٩) .

٣- الإحكام في الآيات الثلاث :

- وردت آية الحفظ في سورة الحجر المؤلفة من ٩٩ آية . (الآية ٩ الحجر).

- وردت آية الترتيل في سورة الفرقان المؤلفة من ٧٧ آية . (الآية ٣٢ الفرقان) .

- وردت آية الإحصاء في سورة النبأ المؤلفة من ٤٠ آية . (الآية ٢٩ النبأ) .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٢١٦ ، هذا العدد عبارة عن : ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة : **٦٢٣٦** . وهذا عدد آيات القرءان .

-مجموع أرقام الآيات الثلاث ٧٠،وبذلك يكون مجموع العددين ٢١٦ + ٧٠ = ٢٨٦ ، وهذا أكبر عدد مستخدم في القرءان عدداً لآيات سورة .